

البرهان في علوم القرآن

وقوله تكاد تميز من الغيظ 1 فلفظ الغيظ مستعار .

وقوله وجعلنا آية النهار مبصرة 2 فهو أفصح من مضيئة .

حتى تضع الحرب أوزارها 3 .

ومنها الاستعارة بلفظين كقوله تعالى قواريرا من فضة 4 يعني تلك الأواني ليس من الزجاج

ولا من الفضة بل في صفاء القارورة وبياض الفضة وقد سبق عن الفارسي جعله من التشبيه .

ومثله فصب عليهم ربك سوطا عذاب 5 ينبى عن الدوام والسوط ينبى عن الإيلام فيكون المراد

واً أعلم تعذيبهم عذابا دائما مؤلما